

القانون الصحي لحيوانات اليايسة - 2019

الفصل 8.6

مرض الكييسات المائية

INFECTION WITH *ECHINOCOCCUS MULTILOCULARIS*

(تقرأ الأرقام من اليسار إلى اليمين)

الفصل 8.6.1

أحكام عامة

الدودة الشريطية Cestode من نوع *Echinococcus multilocularis* منتشرة في بعض مناطق نصف الكرة الشمالي، وخاصة في الحيوانات البرية. وتوجد الدودة البالغة في الأمعاء الدقيقة للكليات (العائل النهائي) وخاصة الثعالب. وتكتمل مرحلة الشريطية البعدية (Metacestode) في الكبد وأعضاء أخرى للتدييات (القوارض عادة) كعوائل وسيطة. كما يصاب الإنسان أحياناً في طور اليرقات حيث يشتد المرض المعروف باسم Alveolar echinococcosis، لكن الإصابة لا تسبب أية أعراض ملحوظة في المواشي.

تعتبر الثعالب والكليات الأخرى من أهم العوائل النهائية التي تساهم في استمرار دورة حياة الطفيلي عند نقطة التقاء الإنسان والحيوان وذلك عن طريق تلويث بيئة المدن والريف مما يوفر مصدراً محتملاً لإصابة الإنسان بالمرض. ولا يمكن استبعاد دور السنوريات في نقل المرض إلى الإنسان، لكن دورها غير ذي أهمية. كما يمكن أن تصاب الخنازير بالمرض لكن الطفيلي يبقى فيها عقيماً ولا يلعب أي دور في انتقال المرض.

من أجل أعراض كود اليايسة يمكن تعريف الإصابة بمرض الكييسات المائية *Echinococcus multilocularis* بأنها مرض يصيب الكليات البرية والأليفة والقوارض، وهو مشترك مع الإنسان.

ينتقل الطفيلي *Echinococcus multilocularis* إلى الكليات عن طريق ابتلاعها الأعضاء الموبوءة لعدد من التدييات البرية الصغيرة.

تنتقل العدوى إلى العوائل الوسيطة والإنسان من البيئة المحيطة الملوثة ببيض الدودة. كما يمكن أن تنتقل العدوى للإنسان عبر التماس المباشر بالعوائل النهائية الموبوءة بالدودة أو تناول الطعام وشرب الماء الملوّثين ببراز الكليات.

تعتبر وقاية الإنسان من العدوى صعبة وخاصة في المناطق التي تعيش فيها الثعالب بكثافة في المدن والريف. وينصح بتناول الغذاء الصحي والحرص على النظافة الشخصية، ونشر الثقافة الصحية الاجتماعية ووقاية الكلاب من هذا المرض. ويعتبر التعاون بين السلطات البيطرية وسلطات الصحة العامة جوهرياً في الوقاية من الطفيلي *Echinococcus multilocularis* ومنع انتقاله إلى الإنسان والحيوان.

يتضمن هذا الفصل توصيات تساعد في الوقاية من عدوى *Echinococcus multilocularis* ومكافحتها ومتابعة رصدها في الكلاب البرية والأليفة.

توجد المعايير الخاصة بالاختبارات التشخيصية في دليل اليابسة Terrestrial Manual .

المادة 8.6.2

البضائع السليمة

عند السماح باستيراد أو عبور البضائع الحيوانية، يتوجب على السلطات البيطرية عدم فرض أية شروط خاصة بهذا المرض بغض النظر عن الحالة الصحية للفصائل الحيوانية المتواجدة في بلد أو منطقة المصدر.

المادة 8.6.3

برامج الوقاية والمكافحة لمرض الكيسات المائية *Echinococcus multilocularis* في كلاب التربية أو الضالة

من أجل الوقاية ومكافحة مرض الكيسات المائية يتوجب على السلطة المختصة تطبيق برامج توعية إجتماعية بشأن عناصر العدوى الناقلة لمرض الكيسات المائية والشرح لعامة الناس طبيعة المسببات لناقل المرض. كما يجب أن تتضمن هذه المعلومات شرحاً لأهمية الطفيلي في إصابة الإنسان والحيوان، ودور الثعالب وغيرها من الكلاب البرية والكلبيات عامة، والحاجة إلى تطبيق إجراءات الوقاية والمكافحة ومسؤوليات مربّي الكلاب.

عندما تدعو الحالة الوبائية للحاجة إلى تطبيق برنامج لمكافحة المرض يتوجب القيام بالاجراءات التالية:

- 1 - منع كلاب التربية من التجول بحرية إلا بعد معالجتها وفقاً للفقرة الثالثة أدناه.
- 2 - يجب على السلطة المختصة من أجل مكافحة الكلاب الضالة السهر على تطبيق ما هو وارد في هذا الشأن في الفصل 7.7.
- 3 - يجب علاج الكلاب الموبوءة فوراً بمركب (Praziquantel) (5mg/kg) أو أي طارد ديدان آخر ذات مفعول مشابه. وبالنسبة للكلاب المشبوهة باختلاطها بالقوارض أو بثدييات صغيرة أخرى يجب إعطاؤها العلاج كل فترة 21 إلى 26 يوماً. كما يجب التخلص من برازها قدر الإمكان بالطمر أو الحرق حتى 72 ساعة بعد العلاج.

المادة 8.6.4

مراقبة مرض الكيسات المائية *Echinococcus multilocularis*

1 – متابعة المرض في الثعالب وغيرها من الكليبات

أ – يجب مراقبة وتتبع مرض الكيسات المائية *Echinococcus multilocularis* في الثعالب وغيرها من الكليبات البرية، وهذا تدبير أساسي من أجل تقييم مدى انتشار المرض.

ب – يجب أن تكون استراتيجية متابعة المرض متناسبة مع الظروف المحلية وخاصة في المناطق التي تأوي العديد من العوائل النهائية للمرض. وفي ظروف كهذه يجب إجراء فحوصات لعينات من البراز تؤخذ من البيئة المحيطة التي تعتبر مؤشراً مفيداً لمدى انتشار المرض.

2 – رصد المرض في المسالخ

تعتبر المسالخ مؤشراً جيداً لوجود الطفيلي في البيئة المحيطة. كما يتوجب على السلطات البيطرية القيام برصد نظامي للأكياس المائية لدودة *E. multilocularis* في كبد الخنازير المرباة في الهواء الطلق.

يجب على السلطات البيطرية استخدام المعلومات المستحصل عليها من دوائر الصحة العامة في حال وجود إصابات بشرية لاستخدامها في وضع التصميم الأولي والتعديلات اللاحقة لبرامج الرصد والمتابعة.

المادة 8.6.5

توصيات لاستيراد الكلاب وغيرها من الكليبات البرية من بلد موبوء

يتوجب على السلطات البيطرية في البلاد المستوردة طلب شهادة صحية بيطرية دولية تفيد ما يلي:

1 – أنه قد تمت معالجة الحيوانات المستوردة بمادة Praziquantel (5mg/kg) قبل السفر بمدة تتراوح بين 24 – 72 ساعة، أو بأي مركب شبيه آخر من حيث الخصائص والفعالية ضد الشكل المعوي للطفيلي؛

2 – أنه قد تم أخذ الاحتياطات اللازمة لمنع إصابة الحيوان مجدداً بالمرض بين وقت العلاج وبدء الرحلة.

